

بحار الأنوار

[339] لقول عيسى عليه السلام: (1) " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد " الخبر. (2) 12 - ك: بإسناده عن سدير الصيرفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وأما غيبة عيسى فإن اليهود والنصارى اتفقت على أنه قتل، فكذبهم الله عزوجل بقوله: " وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم " (3) 13 - وإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن في القائم من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله شيئا (4) من خمسة من الرسل - وساق الحديث إلى أن قال - : وأما شبهه من عيسى عليه السلام فاختلاف من اختلف فيه: قالت طائفة منهم: (5) ما ولد، وقالت طائفة: مات، وطائفة قالت: قتل وصلب. (6) 14 - وإسناده عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء - وساق الحديث إلى أن قال - : وأما من عيسى فيقال: إنه مات ولم يمت. (7) أقول: سيأتي الاخبار الكثيرة في ذلك في كتاب الغيبة، وقد مر في باب جوامع أحوالهم عليهم السلام عن الرضا عليه السلام أن عيسى لما أراد اليهود قتله دعا الله بحفنا فنجاه من القتل ورفعته إليه. 15 - وعن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ينزل على القائم عليه السلام تسعة آلاف ملك وثلاثمائة وثلاث عشر ملكا وهم الذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله إليه. (8) _____ (1) في المصدر: لقول عيسى عليه السلام يوم القيامة. (2) عيون الاخبار: 118 - 120. (3) كمال الدين: 201 و 202. (4) في المصدر: سنة. شبهة خ ل. (5) في المصدر: حتى قالت طائفة منهم. (6) كمال الدين: 188، وفي قوله: قتل وصلب غرابة لم نعرف قائله. (7) كمال الدين: 91. (8) والاحاديث كلها مسندة في المصدر كما يأتي في كتاب الغيبة.